

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الحماية الجنائية للخصومة من تأثير النشر من خلال وسائل الإعلام في القانون القطري (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي

مقدمه من الطالب

منصور بن ناصر محمد القحطاني

لجنة المناقشة والحكم :

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة (سابقاً)

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد الدسوقي

رئيس محكمة بني سويف

القاهرة

٢٠١٥/هـ ١٤٣٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم
سورة التوبة، آية ١٠٥ (

إهداء أهدي ثمرة جهدي هذا إلى

من قال فيهما الله عز وجل : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾
الإسراء: ٢٣ ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾ الإسراء: ٢٤

إلى صاحبة القلب الحنون والصدر الدافئ ، إلى من تعبت وسهرت
لأجل راحتي ، إلى من أبكاها حزني وأفرحتها ابتسامتي أُمِّي الحبيبة

إلى من رفع راية التحدي والكفاح دوماً ، إلى من بقي صلباً وقوياً
رغم الصعاب والمحن إلى ذروة فخري وقوتي أَبِي الغالي

إلى من شاطروني حياتي ، أعز وأحب من سكنوا فؤادي إِخْوَتِي

إلى المخلصة التي عاشت معي مشوار الحياة فكانت بحق رفيقة
الدرب زَوْجَتِي

إلى قناديل عمري وأملِي في باقي الحياة أَوْلَادِي

إلى كل الزملاء والأصدقاء

إلى كل من ساندني طوال مسيرتي العلمية

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي هداني ، والشكر له إذ وفقني في تقديم هذا العمل المتواضع وإنجازه ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لمشرفي على هذه الرسالة أستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم**، أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة ، على تقبله مسئولية الإشراف على هذه الرسالة؛ فهو رمز للعطاء والتواضع ومثالاً يحتذى به في التعاون مع من تتلمذوا على يديه ، إذ كان عوناً لي منذ لحظة اختيار الموضوع ، وكانت ثقته الكبيرة في إمكانياتي على إنجاز هذه الدراسة دافعاً معنوياً كبيراً لتخطي كل الصعاب ، فقد كان مبعث سعادة وفخراً لي، فكان لفضله أعزم الأثر في نفسي ، إذ أكرمني بحسن لقائه ، فهو فخر الأستاذية ، ونبغ الأخلاقية ، فقد كان لتوجيهاته وإرشاداته التي لم يبخل بها عليّ ولا على هذه الرسالة على رغم انشغالاته المتعددة كل الفضل في خروج هذه الرسالة بشكلها العملي ، ولا يسعني إلا أن أدعوا له بتمام الصحة والعافية وطول العمر ليظل مرجعاً يستزيد منه كل طلاب العلم فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال**، أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق – جامعة القاهرة (سابقاً)، الذي تفضل بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ، والذي استفدت من مؤلفاته الكثير ، فله مني كل الشكر والتقدير ،

ولا يسعني إلا أن أدعوا له بتمام الصحة والعافية وطول العمر ليظل مرجعاً يستزيد منه كل طلاب العلم فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

والشكر والتقدير والعرفان موصول إلى **المستشار الدكتور/ محمد محمد الدسوقي**، رئيس محكمة بني سويف؛ لتفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة، وتخصيص جزء من وقته لقراءتها انتفاعاً بعلمه ، لتقويم هذا العمل وتقييمه ، وهذا فخر عظيم لي في أن أستفيد من نصحه وإرشاده وملاحظاته ، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير جزاء.

الباحث

مقدمة

١- تعد وسائل الإعلام - سواء كانت التقليدية (كالصحف أو الإذاعة أو التلفزيون) أو الوسائل الحديثة كالصحافة الإلكترونية ومواقع الإخبار والمعرفة المختلفة على شبكة الإنترنت، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر والتي تعد الآن أحد وسائل نقل الأخبار والأكثر شهرة في العالم، وكل هذه الوسائل لها تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه قضايا مجتمعة والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، فوسائل الإعلام أيضاً قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع، وقد يكون تأثير وسائل الإعلام في بعض الأحيان قوياً جداً وقادراً على نشر نمط سلوكي وثقافي واجتماعي ينتهجه الفرد أو المجتمع، وفي بعض الأحيان يكون تأثير وسائل الإعلام أقل تأليرويستطيع الفرد أو المجتمع الخروج من النمط الفكري والمجتمعي والسياسي الذي ترسمه وسائل الإعلام.

٢- ولكن فكرة أن وسائل الإعلام دائماً ما تكون ايجابية فيما تقدمه من معلومات ليست صحيحة في المطلق فيؤكد عدد كبير من علماء الإعلام والاتصال أن عدداً كبيراً من الدول والأنظمة السياسية تسعى للهيمنة على وسائل الإعلام ليبث من خلالها أفكار واتجاهات بغرض التأثير على الجمهور لصالح النظام السياسي أو المهيمنين على وسائل الإعلام ومن الممكن أن تكون هذه الأفكار مشوهة بغرض إيجاد حالة من الانقسام بين المواطنين تجاه قضايا معينة.

٣- وانتهاك حرمة الحياة الخاصة للمواطنين، أو نقد وتجريح الموظف العام أو المكلف بخدمة عامة أو الشخص ذي الصفة النيابية العامة أو القضائية، يشكل

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٢	منهج البحث
٤	خطة الدراسة
الفصل التمهيدي	
٥	ماهية الحق في الإعلام وشروط ممارسته
٦	المبحث الأول: مفهوم الحق في الإعلام
١٢	المبحث الثاني: شروط ممارسة الحق في الإعلام
١٣	المطلب الأول: الصدق والموضوعية
٢٣	المطلب الثاني: الأهمية الاجتماعية للخبر
٢٩	المطلب الثالث: الأركان المشتركة في جريمة النشر
٣٧	المبحث الثالث: الركن المادي في جريمة النشر
٣٨	المطلب الأول: الركن المادي في جريمة النشر
٤٠	الفرع الأول: أهمية العلانية في جرائم النشر
٤١	الفرع الثاني: طرق العلانية
٤٧	الفرع الثالث: علانية الفعل أو الإيحاء
٥٣	المطلب الثاني: الركن المعنوي في جرائم النشر
	المطلب الثالث: المسؤولية الجنائية عن جرائم النشر في القانون
٥٦	المصري
٥٦	الفرع الأول: مسؤولية المؤلف
٥٨	الفرع الثاني: مسؤولية رئيس التحرير أو المحرر المسئول
٦٥	الفرع الثالث: مسؤولية الناشر

الباب الأول**الحماية الموضوعية للخصومة من تأثير النشر**

٦٩

الفصل الأول: النطاق الزمني للحماية

٧١

المبحث الأول: الخصومة القضائية

٧٢

المطلب الأول: تعريف الخصومة

٧٣

المطلب الثاني: عناصر نشوء الخصومة وقيامها

٧٥

المبحث الثاني: بدء الخصومة

٧٧

المطلب الأول: بدء الخصومة غير الجنائية

٧٨

المطلب الثاني: بدء الخصومة الجنائية

٨٣

المبحث الثالث: انقضاء الخصومة

٩٢

المطلب الأول: الخصومة كمحل يرد عليه الانقضاء

٩٤

الفرع الأول: تعريف الخصومة

٩٤

الفرع الثاني: عناصر نشوء الخصومة وقيامها

٩٥

الفرع الثالث: حصر أحوال انقضاء الخصومة

٩٧

المطلب الثاني: تأصيل أحوال انقضاء الخصومة

٩٩

الفرع الأول: تنوع انقضاء الخصومة إلى موضوعي

٩٩

وإجرائي**الفرع الثاني: قيام مختلف أحوال انقضاء الخصومة على**

١٠٠

فكرتي الإرادة والجزاء

١٠٥

الفصل الثاني: نطاق الحماية من حيث الوقائع

١٠٦

المبحث الأول: الوقائع المتصلة بالخصومة

١٠٧

المطلب الأول: نشر وقائع عن سوابق المتهم واعترافه**المطلب الثاني: التحقيقات التي تجريها وسائل الإعلام وتأثيرها**

١١٠

على حياد المحكمة وهيبتها

رقم الصفحة	الموضوع
	المطلب الثالث: نشر وقائع التحقيق الابتدائي قبل انعقاد الجلسة العلنية
١١٦	العلنية
	الفرع الأول: الركن المادي لجريمة نشر وقائع التحقيق
١١٩	الابتدائي قبل انعقاد الجلسة العلنية
	الفرع الثاني: الركن المعنوي لجريمة نشر وقائع التحقيق
١٢٦	الابتدائي قبل انعقاد الجلسة العلنية
١٢٩	الفرع الثالث: العقوبة
١٣٢	المطلب الرابع: مخالفة أوامر حظر النشر
١٣٤	المبحث الثاني: التعليقات المتصلة بالخصومة
١٣٥	المطلب الأول: التعليق على إجراءات المحكمة والحكم
١٤٣	المطلب الثاني: التعقيب على تصرفات المتهم والخصوم
١٥١	المطلب الثالث: التعليق على الشهود
١٥٤	المطلب الرابع: التعليق بإبداء الرأي في الدعوى
١٥٧	الفصل الثالث : نتيجة النشر أو التأثير على الخصومة
١٥٨	المبحث الأول: ماهية التأثير
١٦٠	المبحث الثاني: احتمال التأثير
١٦٨	المبحث الثالث: محل التأثير
١٧٧	الفصل الرابع: القصد الجنائي في جرائم النشر في الشرائع المقارنة
١٧٨	المبحث الأول: القصد الجنائي في القوانين الأنجلو أمريكي
١٨٦	المبحث الثاني: القصد الجنائي في القوانين اللاتينية
١٨٩	المبحث الثالث: القصد الجنائي في القانون المصري والقطري
	الباب الثاني
٢٠١	الحماية الإجرائية
٢٠٣	الفصل الأول: التصدي في جرائم النشر

رقم الصفحة	الموضوع
٢٠٤	المبحث الأول: المقصود بالتصدي وأهميته في الجرائم الإعلامية
٢٠٥	المطلب الأول: الأساس القانوني للتصدي
٢٠٥	الفرع الأول: شروط التصدي من قبل محكمة الجنايات
٢٠٩	الفرع الثاني: حالات تصدي محكمة الجنايات
٢١٩	المطلب الثاني: طبيعة إجراءات تصدي محكمة الجنايات وأثرها
٢١٩	الفرع الأول: طبيعة إجراءات تصدي محكمة الجنايات
٢١٩	الفرع الثاني: آثار تصدي المحكمة
٢٢٤	المبحث الثاني: التصدي في النظام الإنجليزي التقليدي
٢٢٤	المطلب الأول: الأصل التاريخي في جرائم امتحان المحكمة
٢٢٨	المطلب الثاني: نطاق سلطة التصدي
٢٣١	المبحث الثالث: التصدي في النظام الأمريكي
٢٣١	المطلب الأول: موقف المشروع الأمريكي من سلطة التصدي
٢٣٨	المطلب الثاني: موقف القضاء الأمريكي من سلطة التصدي
٢٤٣	المبحث الرابع: التصدي في النظام المصري
٢٤٥	المطلب الأول: شروط استعمال سلطة التصدي
٢٥٤	المطلب الثاني: نطاق سلطة التصدي
٢٥٧	الفصل الثاني: سرية الإجراءات القضائية
٢٥٨	المبحث الأول: السرية في التحقيق الابتدائي
٢٨٣	المبحث الثاني: صدور الأمر من قاض
٢٨٧	المبحث الثالث: الرقابة القضائية اللاحقة
٢٩٣	المبحث الرابع: السرية في مرحلة المحاكمة
	الباب الثالث
٢٩٩	جرائم المدونات أو الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الخصومة
٣٠٥	الفصل الأول: ظهور وتطور المدونات الإلكترونية

رقم الصفحة	الموضوع
٣٠٦	المبحث الأول: نشأة وتطور المدونات الإلكترونية
٣٢٠	المبحث الثاني: القيود الواردة على وسائل الإعلام التقليدية وأثرها على ظهور المدونات
٣٣٣	الفصل الثاني: الإشكاليات التي تثيرها جرائم المدونات
٣٣٧	المبحث الأول: المشاكل التي يثيرها التجريم والعقاب على شبكة الإنترنت
٣٣٤	المطلب الأول: جرائم الحاسب الآلي والإنترنت
٣٣٧	المطلب الثاني: جريمة النشر عبر الإنترنت
٣٤٠	المطلب الثالث: تدخل المشرع لمواجهة جريمة النشر في الإنترنت
٣٥٠	المبحث الثاني: صعوبات مواجهة جرائم المعلومات في نطاق قانون الإجراءات الجنائية الحالي
٣٥٠	المطلب الأول: صعوبة اكتشاف وإثبات الحقيقة في جرائم تقنية المعلومات
٣٥٧	المطلب الثاني: مدي خضوع الجرائم التي ترتكب في الخارج عبر الشبكة الدولية للمعلومات للقانون والقضاء الوطني
٣٦٣	الفصل الثالث: حماية الخصوم من تأثير النشر الإلكتروني
٣٦٤	المبحث الأول: الحماية الموضوعية من تأثير النشر الإلكتروني
٣٦٩	المبحث الثاني: الحماية الإجرائية للخصومة من تأثير النشر
٣٦٩	المطلب الأول: جريمة إهانة المحاكم وموظفي الدولة
٣٧٢	المطلب الثاني: حماية الخصوم من جريمة الإخلال بالآداب العامة
٣٧٧	الخاتمة
٣٨٩	قائمة المصادر والمراجع
٤٠٥	الفهرس

ملخص الرسالة

بدأنا الرسالة بفصل تمهيدي يوضح فيه مفهوم الحق في الإعلام وشروط ممارسته هذا كتمهيد ومدخل للموضوع، ثم قسمت الدراسة بعد ذلك إلى ثلاث أبواب رئيسية تناول الباب الأول الحماية الموضوعية للخصوصية من تأثير النشر فكان الفصل الأول لوقت النشر والثاني لموضوع النشر ومدى تأثيره على الخصوصية والثالث لنتيجة النشر ومدى تأثيرها على الخصوصية ورابعها القصد الجنائي ، ثم جاء الباب الثاني تحت عنوان الحماية الإجرائية والذي قسم بدوره إلى فصلين رئيسيين الأول خصص للتصدي في جرائم النشر والثاني تعرض لسرية الإجراءات القضائية ، وأما الباب الثالث والأخير فقد جاء تحت عنوان جرائم المدونات أو الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الخصوصية والذي قسم إلى ثلاثة فصول أولها تعرض لظهور وتطور المدونات الإلكترونية والثاني تعرض للإشكاليات التي تثيرها جرائم المدونات واختتم بفصل تحت عنوان حماية الخصوم من تأثير النشر الإلكتروني.

الكلمات الدالة:-

- النشر
- الخصوصية
- القذف
- السب
- مدونة
- الانترنت